

الاعصار ايرين (العظيم) يجتاح الساحل الشرقي الامريكي ويغلق نيويورك : بعد إخلاء مليون ونصف



الأحد 28 أغسطس 2011 12:08 م

اجتاح الاعصار ايرين نيويورك محملا. برياح عاتية ومسببا سقوط أمطار غزيرة في وقت مبكر من يوم الاحد مما أدى الى اغلاق العاصمة المالية للولايات المتحدة وأكبر المدن سكانا وسبب انقطاعا في الكهرباء بينما يتجه ببطء شمالا بامتداد الساحل الشرقي وكانت شوارع مدينة نيويورك التي تشبه خلية النحل في العادة شبه ساكنة بعد أن أمرت السلطات بإجلاء عشرات الالاف من السكان من المناطق المنخفضة واغلاق شبكة مترو الانفاق والمطارات وخدمات الحافلات

وما زال ايرين اعصارا خطيرا تبلغ سرعته 780 كيلومترا في الساعة وكان يحيط بمراكز رئيسية في الشمال الشرقي مهددا بفيضانات خطيرة وارتفاعا في الامواج

ومن ولايتي نورث كارولينا وساوث كارولينا الى مين هناك عشرات الملايين من الاشخاص الذين يسكنون في مناطق تقع على مسار الاعصار ايرين الذي وصل الى البر في نورث كارولينا مع بزوغ فجر السبت مسببا تساقط أمطار غزيرة وسقوط الاشجار وقطع الكهرباء

وتسبب ايرين في قطع الكهرباء عن 1.8 مليون منزل ومصحة وأثر على العمل في مصافي النفط وأجبر المحطات النووية على خفض الكهرباء بينما يتحرك صوب نيويورك

وأغلق خفر السواحل الامريكي ميناء فيلادلفيا وهو مرفأ نفطي وقيّد بعض حركات السفن في ميناء نيويورك الاكبر والذي ظل مفتوحا

وأوقفت شركة اكسيلون لتوليد الكهرباء العمل في محطة أويستر كريك للطاقة النووية في نيوجيرزي كاجراء احترازي وتمد المحطة 600 ألف منزل بالكهرباء

وقال متحدث باسم الشركة ان من المتوقع أن يكون اغلاق المحطة لفترة قصيرة وربما تتاح موارد أخرى في المنطقة

وقال مايكل بلومبرج رئيس بلدية نيويورك لأكثر من ثمانية ملايين شخص يعيشون في نيويورك بينما حذر من أن رياحا بقوة العاصفة الاستوائية يمكن أن تضرب المدينة "لقد وصل طرف الاعصار الينا أخيرا"

وحذر بلومبرج سكان نيويورك من أن ايرين عاصفة تهدد الارواح وحثهم على البقاء في منازلهم لتجنب الشظايا المتطايرة أو الفيضانات أو خطر الصعق بالكهرباء نتيجة خطوط الكهرباء المقطوعة بفعل العاصفة ومضى يقول "الوضع خطير في الخارج"

لكنه قال لاحقا "نيويورك هي أعظم مدينة في العالم وسوف نجتاز هذه العاصفة"

وصدرت أوامر لنحو 370 ألف شخص من السكان في المناطق المنخفضة بمغادرة منازلهم

لكن كثيرين كانوا غير مستعدين للخروج وقال نيكولاس فيجلبوتي (24 عاما) وهو مراجع حسابات ويعيش في مبنى مرتفع انه لا يرى جدوى من ترك المنزل وقال "حتى اذا كان هناك فيضان أنا أعيش في الطابق الخامس"

وتوقع المركز الوطني للاعاصير ومقره ميامي ارتفاع الامواج لما يصل الى 2.5 متر في لونغ ايلاند والمناطق الرئيسية في نيويورك

ومع بلوغ الرياح 130 كيلومترا في الساعة فان ايرين مصنّف باعتباره اعصارا من الدرجة الاولى طبقا لمقياس سفير سيمبسون المؤلف من خمس درجات

وقال المركز الوطني للاعاصير ان ايرين محمل برياح من الممكن ان يكون لها أثر أقوى على الطوابق العليا من ناطحات السحاب

وكان العام الحالي الاكثر تطرفا في الاحوال الجوية في تاريخ الولايات المتحدة وبلغت الخسائر 35 مليار دولار حتى الان من الفيضانات والاعاصير وموجات الحر

ويرقب الرئيس الامريكى باراك أوباما الذي قطع عطلته للعودة الى البيت الابيض الاستعدادات للاعصار عن كثب

وأعلن عن سقوط سبعة قتلى على الاقل في نورث كارولينا وفرجينيا وفلوريدا وصدرت أوامر باجلاء عدة ملايين من السكان على الساحل الشرقي للولايات المتحدة

وتسبب ايرين في انقطاع الكهرباء عن الملايين في ولايات نورث كارولينا وفرجينيا وماريلاند وديلاوير ووردت أنباء عن انقطاع الكهرباء في عدة مناطق بنيويورك

وعندما اجتاحت ايرين ساحل نورث كارولينا مع بزوغ الفجر ضربت الرياح خطوط الكهرباء وسقطت أمطار غزيرة وتناثرت في الشوارع علامات الطرق وأفرع الاشجار

وترك مئات الالاف من السكان في مسار ايرين منازلهم ولجأوا الى مراكز ايواء رسمية

وقال روبرت هيدسون وهو عسكري متقاعد عمره 64 عاما "يمكن تعويض أي شيء الا. الاربواح" ولجأ الى مركز للايواء في مدرسة بولاية ديلاوير

وتكالب المتسوقون على الاسواق والمتاجر لشراء الطعام والماء والمصايح والبطاريات والمولدات

وايرين هو أول اعصار يضرب البر الامريكى منذ أن اجتاحت ايك تكساس عام 2008. كما أن عمال الطواريء يتذكرون جيدا الاعصار كاترينا الذي ضرب نيوأورليانز ليقتل ما يصل الى 1800 شخص وسبب خسائر قيمتها 80 مليار دولار عام 2005